﴿ العدد ١٧٤ ﴾ القاهرة فى ١٣ كسليف سنة ٥٧١٣ — أول يسمبر سنة ١٩٥٢ ﴿ السنة الثامنة ﴾

8 me Année No. 174

الكليم

صاحب الامتياز
الشبانة الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

موسى والعليقـــة

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني

الانتخابات الجديدة ومهمة لجنة الانتخاب

استمرار المجلس الحالى فى تصريف الأمور حتى يسلم الأمانة إلى أصحابها

عندما شعر المجلس الملى بتكوينه الحالى بعد أن استقال من استقال وبعد طول غيبة رئيسه خارج القطر وبعد عدم انتظام بعض الأعضاء فى حضور الجلسات لظروفهم الخاصة أو لأسباب أخرى ، عندما شعر المجلس الملى أنه لم يعد أداة فعالة لتولى شئون الطائفة وحل مشكلاتها والسير بها قدماً إلى الأمام . وعندما شعر بأن الرأى العام الطائفى لم يعد يطيق هـــذا الوضع المائع الذى تهدر فيه الكرامة وتضيع فيه الحقوق . وعندما شعر بمهاجمة الصحافة على لسان الكليم لهذا الحال الذى لا يتفق والتعهدات الذى أخذها على أنفسهم رجال المجلس الملى ولا يستقيم مع اليمين العظيم الذى أقسموه .

أقول عندما شعر المجلس الملى بكل ما يحوط به أعلن استقالته ، وأعلن فى الوقت نفسه إجراء انتخابات جديدة تسفر عن مجلس ملى جديد كامل العدد ، كامل العدة ، يعمل بوحى العهد الجديد ، يعمل على الاتحاد والنظام والعمل .

ويسرنا أن الخطوة الأولى فى هذا البناء الجديد جاءت سريعة وموفقة . فقد تم اختيار أعضاء لجنة الانتخاب من شباب أمين مثقف وهم نفس أعضاء لجنة الانتخاب التى باشرت الانتخابات الماضية وأثبتوا جدارتهم وصبرهم ونشاطهم وصدق معاونتهم فتمت عملية الانتخاب على أحسن وجه فى جو من العدالة والنزاهة ، ويسرنا كذلك أن محافظة مصر قد وافقت رسمياً على اختيار هؤلاء الأعضاء .

فالأمر اليوم قد انتقل إلى أيد لجنة الانتخاب التى نرجو أن تجتمع قريبا وتقوم بواجبها بما عهدناه فيها من نشاط وإخلاص .

وأول مهمة تقوم بها اللجنة إعداد كشوف الناخبين ووضعها فى مكان الإعلانات بدار الشرع والمعابد مبينا فيها أسماء الناخبين وكذا أسماء المتأخرين عن سداد العريضة حتى يبادروا بسداد ما عليهم إذ أن شرطا من شروط الناخب أن يكون من دافعى العريضة بانتظام وعلى أفراد الطائفة أن يتحققوا من وجود اسمهم فى كشف الناخبين أو يبادروا بإبلاغ لجنة العريضة عن سقوط اسمهم .

ونرجو أن يتقدم إلى الانتخابات القادمة عدد كبير من المرشحين تدفعهم غيرتهم لخدمة الطائفة وأن يساهم فى انتخابهم أكبر عدد ممكن من أفراد الطائفة .

وإلى أن يتم انتخاب المجلس الجديد لا يتعين على المجلس الملى الحالى أن يقوم بتصريف الأمور كالمعتاد فحسب بل نطلب منه أن يستمر فى العمل حتى بعد انتخاب المجلس الجديد ويقوم بعرض المشروعات التى بدأ فيها ولم تتم وشرح سياسته . وللمجلس الملى الجديد الخيار فى الآخذ بوجهة نظر المجلس أو الاسترشاد بآرائه إن وجد لذلك سبيلا .

بقى كلمة واجبة لا نتردد فى إطلاقها ، كلمة شكر وتقدير لحضرات أعضاء المجلس الملى الحالى على ما قاموا به من جهود خلال ثلاث سنوات ، كما نرجو حضرات الأعضاء الذين يرغبون فى شرف الاستمرار فى العمل لخير طائفتنا العزيزة بوحى من الإخلاص والضمير أن يتقدموا للانتخابات القادمة ، وسيكون النصر حليفهم ويعاد انتخابهم بما يحقق لهم إرضاء ضميرهم الحى ورغبتهم الأكيدة بأن يبلغوا بالطائفة إلى أسمى مكان .

المحرر

المجلس الملى للاقباط

يطلب استثناء ٣٥٠٠ فدان من قانون تحديد الملكيه

لحبسها على الكنائس ويقدم تشريعاته لوزير العدل

استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب ، الأستاذ كامل يوسف صالح ، وكيل المجلس الملى العام للأقباط الأرثوذكس ، ونيافة الأنبا يؤانس مطران الجيزة موفداً من قبل غبطة الأنبا يوساب البطريرك . وقدما للرئيس مذكرة أعدها المجلس الملى بشكل استثناء ٣٥٠٠ فدان تملكها البطريركية القبطية من تطبيق قانون تحديد الملكية عليها ، وذلك على أساس أنها أطيان محبوسة على جهات البر والكنائس . وقد أحال رئيس الوزارة هذه المذكرة إلى حضرة وزير العدل لبحث الموضوع .

واستقبل وزير العدل الأستاذين كامل يوسف صالح وراغب حنا ، وقدما اليه باسم المجلس الملى التشريعات الثلاثة التى أعدها الأستاذ اسكندر حنا دميان وكيل محكمة استئناف مصر ، وأقرها المجلس الملى وهى :

مشروع قانون تشكيل مجلس ملى عام للاقباط الأرثوذكس ، ومشروع لائحة انتخاب أعضاء المجلس الملى العام والمجالس الفرعية ، ومشروع قانون تنظيم المحاكم الملية وقضاء الأحوال الشخصية .

وقدما مع هذه المشروعات مذكرة إيضاحية تتضمن أن المجلس الملى - تمشياً مع النهضة المباركة - أعد مشروعات القوانين المذكورة التى تنظم الشئون الطائفية تنظيما شاملا ، إذ تحدد اختصاصات المجلس تحديداً يمتنع معه كل غموض ويقضى على كثير من المشكلات التى كانت سبباً فى إثارة الخلاف وتعطيل نواحى الاصلاح ، وأهمها مشكلة أوقاف الأديرة ، كما أنها تنظم قضاء الأحوال الشخصية مع الاحتفاظ للمحاكم الملية بكيانها الخاص واستقلالها عن غيرها من المحاكم إذ يتولى القضاء فيها قضاة من المحاكم الوطنية يشترط أن يكونوا من أبناء الطوائف وأن ينضم اليهم أحد رجال الدين من كل طائفة يرشحه مجلسها الملى وذلك احتفاظاً لعقد الزواج بقدسيته وصفته الدينية .

وتضمن مشروع المحاكم الملية أيضاً نصاً على وجوب تطبيق شريعة العقد فى المنازعات الزوجية .

ووعد المجلس فى مذكرته بأنه سيتقدم للحكومة قريباً بمشروع آخر للائحة انتخاب البطريرك حتى يوصد الباب فى وجه من يتلاعبون بالأديان والمذاهب للتنكيل بزوجاتهم ويقضى على أسباب تنازع الاختصاص بين جهات الأحوال الشخصية المختلفة .

وجاء بالمذكرة أن المجلس الملى العام ما رضى أن يخطو هذه الخطوة - رغم ما فيها من خروج على التقاليد الموروثة إلا إيماناً منه بأنه يعمل للصالح العام وأن القضاء الملى بوضعه الحالى أصبح مرتعا خصبا لفوضى المذاهب والأديان ونهبا بين مختلف المجالس والهيئات القضائية تتنازعه كل منها ويذهب ضحية تنازعها من يوقعه سوء الحظ تحت سلطانها فانعدم الاستقرار فى العائلة واضطربت العلاقات بين أفرادها .

وختمت المذكرة بالقول أن الأقباط على يقين من أن الحكومة لن تتوانى فى إقرار هذا المشروع لأنه يتفق وما ترمى اليه من إصلاح ، ويرون أنهم قد ذهبوا إلى حد لا يستطيعون أن يتجاوزوه ، ولولا ذلك لأبقوا القديم بما انطوى عليه من إبقاء على الاختصاص القضائى لمجالسهم الملية .

وقد تقبل الوزير هذه المشروعات ووعد بدراستها ودراسة المذكرة الخاصة بأملاك البطريركية والاتصال فى شأنها بوكيل المجلس .

حول دعوة الى الحق ...

قرأت فى مجلتكم الغراء هذا المقال الجرىء الذى يدعو فيه هنرى فيروز إلى الرجوع إلى الحق والعمل بما أوصت به التوراة من وصايا حكيمة وآيات بينات فيها عظة وعبرة لأولى الألباب .

نعم إن طائفتنا لبعيدة كل البعد عن التوراة وعن وصاياها الكريمة ، فلا محرمات ولا محللات نتمسك بها ومخالفين التوراة فى الزواج والطلاق وفى الصلاة وما فرضته علينا من واجبات نحو خالقنا ، وفى حفظ يوم السبت بل أستطيع أن أقول فى كل شىء فلولا هذا ما غضب الرب علينا وما حدث ما رأيناه بأم أعيننا من نبذنا وتغاضيه عنا . ومع ذلك لا نتعظ ولا نعتبر ونذهب إلى الصلاة فى الصباح والمساء إلى بيته المقدس نطلب منه الغفران ونسأله الرحمة ولكن لم نقم إزاء هذا إلا بصيام يوم واحد ثم عدنا إلى ما كنا عليه .

لقد كتب الأخ هنرى فيروز فى مقاله السالف الذكر « دعوة إلى الحق » منادياً بوجوب الرجل تمهير المرأة كما نصت بذلك التوراة ولكن فلننظر قليلا فيما حولنا ونفكر لحظة فى عصرنا هذا حيث أخذت الفتاة تخرج إلى معترك الحياة تنافس الرجل فى جميع الميادين وتسابقه فى طرق أبواب العمل والحرف وتطالب بحقوقها بينما كانت فى الماضى المحجبة فى خدرها والمختفية فى بيتها يسعى اليها الرجل ليكمل نصفه الباقى وكان هو الحاكم الآمر وهو السيد المطاع الذى لا يناقش ولا يرد له أمر فلهذا كان يدفع المهر وهو عبارة عن هدية ثمينة من غنمه ومواشيه كل على حسب مقدرته وقدر استطاعته .

وقد أشار الأخ هنرى أيضاً إلى أنه يقترح على أولى الأمر فى الطائفة بعدم الموافقة على الزواج إلا إذا قدم الزوج المهر للزوجة وهذا رأى لا يمكن قبوله ، إذ معنى ذلك هو انقطاع الزواج فى الطائفة فيزداد عدد العوانس بدلا من إقلالهن لأن هذا سيجعل الشباب المستهتر يزداد فى غيه ويجد المبررات لاستهتاره وتماديه فى عيوبه . ولكن هلا شاركتنى الرأى لحل هذه المشكلة العويصة والتى تحفظ كرامة الرجل والمرأة .

يجب أولا أن يفهم كل من الرجل والمرأة أن الزواج ليس بسلعة حتى تشترى وتجرى المفاوضات لتحديد سعرها كما هو معروف عندنا ، ولكن الزواج مشاركة واتفاق وتعاون بين الرجل والمرأة لمجابهة مشاكل الحياة ومقاسمته بينهما فى السراء والضراء لا فضل للرجل على المرأة ولا فضل للمرأة على الرجل فى شىء فالاثنين عليهما حقوق وواجبات نحو الآخر يجب تأديتها لقيام الأسرة وتماسكها .

لهذا فإنى أدعو إلى أن يكون الزواج بلا مهر - مهر بالعرف المعروف - إطلاقا حتى لا يقال إنها اشترتك بمالها أو أنك قد تزوجت مالها دون جمالها وأن لا يدفع الرجل المهر حتى لا يقال إنه اشتراها بماله وأصبحت عبدة عنده وكذلك حتى لا يظلم الفقير ومتوسط الحال فيعجز عن دفع المهر ومن ثم لا يتزوج فتكثر فى الطائفة العزاب ويزداد عدد العوانس . وإنى فى هذا لا أخرج على التوراة إذ هل ترى معى بأن الهدايا التى يقدمها الرجل إلى خطيبته من خواتم ذهبية وسوار وحلى مختلفة هى بمثابة عوضا عن المهر المعروف الآن وكذلك عما كان يقدم فى قديم العصور من الأغنام والمواشى فهذه الهدايا هى التى تفرق بين هذا وذاك كل على قدر استطاعته وبهذا لا نكون مخالفين التوراة ونرفع عن كاهل الفقراء والمتوسطى الحال هذا الكابوس المرعب الذى يجعل الأم والأب يغضبان عند ولادة الفتاة فكأن الهلاك والدمار قد حل مع ولادتها .

وختاما أقول إنه يجب على الرجل والمرأة أن يتعاونا معاً على بناء عش الزوجية الجميل متكاتفين ومتماسكين هذا يساعدها إن عجزت عن شراء شىء وهى تعينه بقلبها وروحها وبهذا نسمو بالهدف من الزواج ونبنى صرح الأسرة .

زكى عبده اسحق - كلية الهندسة

السعادة والزواج

اهتم علماء النفس والاجتماع بمسألة الزواج والعوامل التى تؤدى إلى حياة زوجية سعيدة فمضوا يدرسون ويجمعون الإحصاءات من هنا وهناك وحاولوا أكثر من مرة وضع أسس وشروط بها تتم السعادة الزوجية للرجل أو للمرأة والأسف لم يتوصلوا إلى نتيجة ناجحة ولكنهم مع ذلك انتهوا إلى عدة نتائج لها بعض الأثر فى تدعيم الحياة الزوجية السعيدة .

لاحظ العلماء أن أغلب السعداء فى حياتهم الزوجية أشخاص ضحوا بأنفسهم وبملذاتهم فى سبيل الغير أى أنهم أشخاص غير أنانيين يميلون إلى الاشتراك مع غيرهم فى أوجه النشاط الراقى وإلى أداء أعمالهم . وأن السعداء هم الذين يتصفون بالاتزان من الوجهة العاطفية وبالجسارة والاعتماد على أنفسهم من الناحية الاجتماعية .

وبالاجمال انتهوا إلى أن أساس السعادة فى الزواج تضحية المرء بملذاته ومتعه لمنح هذه المتع للغير .

وهذا حق ، أنظر إلى الحالات الفاشلة فى الزواج تجد أن الزوجة أو الزوج أنانى غير اجتماعى لا هم له إلا نفسه لا يضحى بشىء فى سبيل الأسرة . كما لوحظ أيضاً أن الرجال الذين يحبون المجتمعات والحفلات والاختلاط بالأصدقاء والأهل أقدر على إسعاد زوجاتهم وبالتالى تكون حياتهم الزوجية أحسن بكثير من هؤلاء الذين ينفرون من المجتمعات والمنطويين على أنفسهم . كما أن الذين يعملون بفكرهم أقل سعادة فى حياتهم الزوجية من الذين يعملون بسواعدهم .

وتابع العلماء دراساتهم حتى شمل المطلقات والمطلقين فوجدوا أنهم يميلون أكثر من المتزوجين إلى الموضوعات الفكرية ويدخل ضمنها الفلسفة وعلم النفس والشطرنج والآراء السياسية ولا يميلون إلى أعمال الجمعيات الرياضية والدراسات والهيئات الدينية . جعلتنى هذه النتائج أتساءل هل لاشتغالنا نحن المصريين بالسياسة دخل فى هذا ؟ فالمعروف أن الحالة الزوجية فى مصر غير مستقرة إذاً لا استقرار اجتماعى وبالتالى لا استقرار فكرى ، ومن هنا تكثر الآراء والفروض والنظريات ومن هنا تتشعب الآراء السياسية . فلنبدأ أولا بعلاج مسألة الزواج ومشاكله والطلاق نضمن لحياتنا بعد ذلك استقرار فكرى وسياسى .

[يوسف زكى مرزوق]

وأيضا تجهيزات العرائس والهدايا
أطقم معالق وشوك وسكاكين
قضبان وتخت وزجاج وصينى
مطعم بالفضة والذهب
وغلاف
صوانى أطقم شاى قهوة بشربات أطباق زهريات وغلاف
تضاهى أكبر مصانع الخارج صنعت بمصنعنا
نجيب وثابت يعقوب وشركاهم
الموسكى شارع عكر التنب ٧ تليفون ٤٤٦٨١

اليـأس

جزعت وجننت ، أما لماذا جزعت ولماذا جننت فلذلك لأن شيئاً كبيراً حصل لطائفتنا الصغيرة العزيزة . ولسنا ممن يحاولون إرغام القدر على احترام مشيئتهم . فلن تستطيع دموعنا أن تمحو ما سطر لنا القدر من أقدار خفية ، ولكننا بشر نتوجع إذا ما أصابنا ما لا نحبه ومع ما لا يتفق مع العدل .

قد تكون الفرصة قد ذهبت فيتخيل إلينا أنها ذهبت ولن تعود ، ولكن فلنقف فى هـذا الوقت العصيب متساوين فى الطهارة رافعين أيدينا إلى السماء سائلين المولى أن يمنع عنا الشر .

فلا يجب أن تضعف صلاتنا ، بل يجب أن تزداد قوة وحرارة . ولا يجب أن يتطرق اليأس إلى قلوبنا فان ذلك معناه الكفر . فلا شك فى عدالة السماء فهى الأقوى وهى ملجأنا الوحيد منذ الأزل .

انكار الذات

صام أفراد طائفتنا هـذا الأسبوع بعض منهم الإثنين والبعض الآخر يوم الخميس وتبرع بعض المحسنين لذبح اللحم وأميل إلى الاعتقاد إننا نحن أبناء الطائفة لا نعرف الصوم إلا وقت الشدة ، والشدة معناها الضيق وتساءلت أعرف الفرج يوماً دون أن يسبقه الضيق ؟

فالواجب هنا أن نصوم عن ملذاتنا أيام العمر وأن ننكر ذواتنا ما دام هناك ما يستوجب ذلك ، أنظروا إلى السماء قليلا فالهدايا فوق وليست فى جرف اللذات من متاع الدنيا ـ هذا هو الصوم الذى أفهمه .

فأيام العمر وأعمالها هى التى تكتب للانسان الخلود فى السماء .

ايلى يعقوب الياهو شمعونه

باتيناج وجنة اطفال

حديقة سينما الازبكية

تتشرف الإدارة بدعوة حضرتكم لتتمتعوا أنتم وأطفالكم بالشمس والهواء الطلق فى أجمل وأحسن مكان فى القاهرة على أرض

حديقة سينما الازبكية

حيث تجدون باتيناج — بنج بونج — ألعاب رياضية

ألعاب مسلية — موسيقى عربية وافرنجية

جنة أطفال كاملة من مراجيح هوائية وحلزونية ودراجات وسيارات حديثة استخضرت خصيصاً من ألمـــانيا

مفتوح يومياً من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ٩ مساء بوفيه راق به جميع أصناف المأكولات الخفيفة بأسعار معتدلة

ملاحظة : جميع المراجيح والسيارات والدراجات مجاناً للأطفال ، ويوجد قباقيب جديدة استحضرت من ألمانيا

دخول عمومى ٢٫٥ قرش

فى عالم الحيوان ، كعالمنا ، عدل وقضاء :

الطيور تقيم لواء العدالة بينها

إن أنواعا مختلفة من الحيوان تقيم لواء العدالة بينها ، فتستمع ، وتناقش وتنزل بالمذنب القصاص . .

وقد أثبت البحاثه هنرى دور فارينى فى مؤلفه « عجائب التاريخ الطبيعى » مذهباً طريفاً حين قال « . . ليس ابن آدم فحسب هو المخلوق الذى يقيم العدالة بين بنى جنسه ، بل أن فصائل أخرى من الحيوان تنهج منهاجه فى هذا الشأن الجليل »

ذلك أن بعض الطيور تحاكى بنى البشر فى إقامة منار العدل ، وتطبيق العقوبات التى تراها ملائمة ، فتقيم من نفسها السلطتين القضائية والتنفيذية فى آن معا . ويتولى القضاة تنفيذ ما يصدر من أحكام فور النطق بها ، فلا التماس ولا إعادة بحث . ولا وزن للظروف كما تقضى به الشرائع المتحضرة . وطبيعى أن السلطة التشريعية لا أثر لها فى عالم القضاء الطيرى . .

ومن ذلك ما رواه (ادموندسون) عن مشاهداته فى هذا الشأن بجزائر سيتلاند ، إذ اجتمعت جماعة من الزاغ (١) فى إحدى حقولها الرحبة ومثل امامها طائفة منها وسمع ضوضاء وجلبة أخذت تشتد وتعلو رويداً رويداً ثم احتدمت وبعد هدأة يسيرة انهالت جماعة الأطيار التى نصبت نفسها منصب القضاة على اترابها التى وقفتها موقف الاتهام . . انهالت بمناقيرها على عيونها ورقابها حتى أدمتها . ولم تكف عن هذا الصراع الدموى القاسى حتى قتلتها . وانتهت عندئذ المحاكمة ، وتم التنفيذ فى جلسة واحدة . ثم رفعت الجلسة ، وانصرف القضاة بالتحليق فى الجو ، وتفرق الجمع كل إلى وجهته . .

واتفق أن مر البحاثة « ا . كوكس » من علماء الحيوان ، بدوحة عظيمة كان يأوى اليها طائر حسن الصوت - يعرف باللقلاق . فاستمع ذلك العالم الى جلبة شديدة وأصوات عصفورية متفرقة . ثم تبين له أن عشرات من اللقالق أحاطت بواحد منها ، ووقفته موقف المذنب ، وكان شهود تلك الجنسة مئات من اللقالق ، وكانت ساحة القضاء هى تلك الدوحة الكبيرة ، ولما انتهت ضجة المرافعة والمحاكمة ساد سكون يسير فاضطرب الطائر المتهم وأهوى بجناحيه الى أسفل فى ذلة وانكسار ، ونكس رأسه ، وأبدى خضوعا واستسلاما ، ونم موقفه على الاعتراف بما اقترف ، والتماس العفو والتجاوز عن زلته ، وإصدار الحكم بإخلاء سبيله ، ولكن المحكمة أعرضت عنه ؛ ولم تأخذها فى المتهم شفقة وقررت إدانته ، وأصدرت حكمها عليه بالموت نهشا .

ولم تلبث المحكمة أن انهالت عليه ضرباً بمناقيرها الحادة فى سرعة فائقة وتشف عجيب حتى مات .

فرفعت الجلسة ، وطار القضاه أسراباً فى الجو ، وتفرق النظارة .

ومن الحيوان من تأخذه الغيرة كبنى الإنسان ، فقد اتفق أن ذهب أحد المهتمين بعالم الحيوان الى وكر تسكنه انثى اللقلاق ، وغافلها وأخذ بيضاتها ، ووضع بعددها بيضا للدجاج ، وبعد مدة فقست اللقلاقة فراريج صغيرة ، ولما عاد . . زوجها . . اللقلاق وهم برؤية النتاج أخذه الدهش وغضب غضبا شديداً . . ثم حلق فى الجو فى أسى وحنق شديدين وبعد قليل قفل راجعاً فى جمع من صحابته اللقالق - التى طار الى أوكارها وحقولها ومظان لقائها يبثها شكواه - عاد مع تلك النجدة ! وهذا الفيلق الى وكر أنثاه ونفذ فيها حكم الموت فى لحظات . .

وقد جرب مثل ذلك فى إحدى ضواحى برلين ، إذ

[البقية على ص ١٦]

(١) الزغ طائر من أنواع الغربان يسمى غراب الزيتون لأنه طعامه ، وهو جميل المنظر

أخبار متنوعة

الملك السنوسى

زار مصر هذا الأسبوع جلالة الملك ادريس الأول السنوسى ملك ليبيا . وقد نزل فى قصر عابدين العامر ثم انتقل إلى قصر الطاهرة الذى خصص له لقضاء مدة زيارته الرسمية .

وقد زار منطقة الأهرام ويصلى صلاة الجمعة بالجامع الأزهر ثم يزور حديقة الحيوان حيث تقام له حفلة شاى بجزيرة الشاى تكريماً لجلالته .

وقد أنعم جلالة الملك السنوسى على الوصى المؤقت الأمير محمد عبد المنعم بقلادة ادريس الأول عظيم الاعتبار وعلى الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب بالوشاح الأعظم من نيشان الملك ادريس الأول .

المجلس الملى والمحكمة المليه

• قرر المجلس بجلسته المنعقدة فى ٥/١١/١٩٥٢ أنه نظراً لقرب انتهاء مدة المجلس الحالى قرر أن يعهد إلى السكرتير بمباشرة إجراءات تعيين أعضاء لجنة للانتخابات المقبلة والسير فى الإجراءات كالمتبع وذلك بإشراف رئيس المجلس

• رأى المجلس الكتابة من الآن لوزارة التموين بخصوص شراء وطحن قمح عيد الفصح القادم .

• قررت المحكمة الملية فى جلسة ١٩/١٠/١٩٥٢ الموافقة على طلاق يوسف ليتو يوسف باروخ مسعوده وفيفيان زكى باروخ يوسف ليشع مع تغريم الزوج مبلغ ٢٥ جنيهاً والزوجة ٧٥ جنيهاً وإلزامهما بالمصاريف مناصفة.

• وحكمت المحكمة الملية أيضا بالفصل والطلاق بين يافت ابراهيم اسحق وليونى موسى مراد وبإلزام الزوج بدفع ٨٢٥ جنيهاً لمطلقته وذلك باقى حقوقها .

• وحكمت كذلك فى جلسة ١٦/١١/١٩٥٢ حضوريا بتوقيع الطلاق بين زكى فرج موسى وهانم موسى اسحق وألزمت الزوج بدفع مبلغ ٦٠ جنيها على أقساط سنوية كل منها خمسة جنيهات .

• وحكمت غيابيا بفسخ خطوبة موسى سعد فيروز وفورتنيه مراد ليتو وألزمت الخطيبة بأن تدفع للمدعى مبلغ ٥٠ جنيها والمصاريف علاوة على ١٠ جنيهات قيمة الغرامة المقررة لدار الشرع .

تبرع كريم

تبرع فاعل خير بمبلغ جنيه واحد لمشروع رغيف العيش - جزاه الله على حسن صنيعه .

راديو سيمنس

فخر الصناعة الألمانية

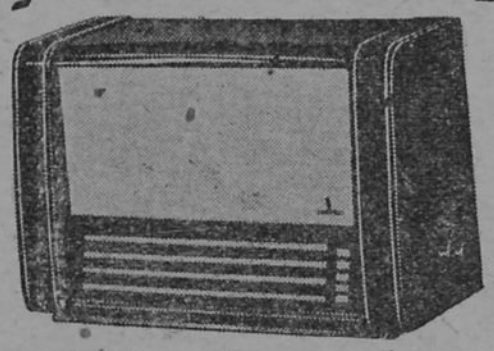

بشركة أوديون

ميدان محمد على الكبير

س.ت ٦٣٧٩٩ القاهرة

مطلوب تغيير فردة حذاء

فى الصلاة الخاصة التى أقيمت لذكرى المرحوم متاتيا مرزوق استبدلت فردة حذاء خاصة بحضرة فرج إبراهيم فرج حيينا فالرجا ممن يجد اختلافا فى إحدى فردتى حذائه الاتصال بحضرته لتغييرها .

أخبـــــار رسميـــــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(من ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٢ إلى آخره)

مواليـــد

البير بن يوسف فرج يعقوب الافرنكى ووالدته فورتنيه موسى يعقوب الافرنكى .

ليتو بن موسى يافت ووالدته راشيل ليتو داود ليشع .

إيرين فيتا يوسف حييم صالح ووالدته راشيل يعقوب اسحق ليفى

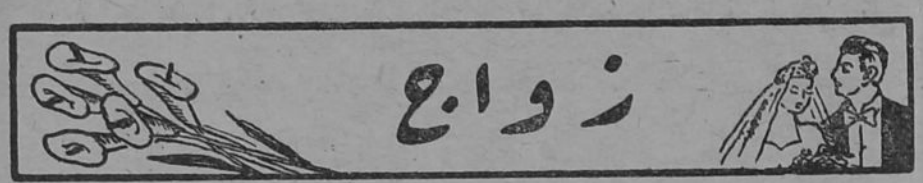

زواج

لا يوجـــد

وفيات

لا يوجـــد

خطوبات

يعقوب يوسف يعقوب ليفى وعزيزه ليتو يوسف خضر

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تاجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

قصة شجرة السنكوتا

شجرة السنكوتا تعد من النباتات القليلة التى أحدثت أثراً هائلا فى تاريخ العالم كله . فمن هذه الشجرة ، أو على الأصح من قشورها ، تستخرج مادة الكينين التى تعطى للمصابين بحمى الملاريا ، ويبلغ عددهم فى أنحاء العالم كله سنويا من ٣٠٠ إلى ٨٠٠ مليون نسمة . يموت منهم على الأقل ثلاثة ملايين نسمة كل سنة .

ولقد أدى الكينين إلى تشجيع الأجناس البيضاء على التوغل فى كثير من القارات المظلمة فى أواسط أفريقيا وغابات آسيا التى تتوطن فيها الملاريا . ولولا الكنين لكان زحف الأجناس البيضاء بطيئاً ومتأخراً ، ولكان من العسير الاستفادة من الموارد الهائلة لهذه المناطق البكر

أما كيف اكتشفت شجرة السنكوتا أو كيف عرفت مزاياها فذلك يرجع إلى ثلاثة قرون مضت

فيرى بعض العلماء أن الهنود الحمر هم أول من عرف فوائد الكينين وأنهم هم الذين أدركوا مفعولها للمصابين بحمى الملاريا . وعن طريق الهنود الحمر استطاع الاسبان أن ينقلوا الكينين إلى أوروبا .

ويقال أن زوجة نائب ملك اسبانيا ، الكونتس شنكون قد لعبت دوراً خطيراً فى هذا المضمار ذلك أنها هى التى أدخلت الكينين إلى أوروبا حتى لقد سميت الشجرة بأسمها فسميت شجرة سنكونا أو السنكونة . وقد حاول بعض العلماء أن يسموا الشجرة شنكونا لتتفق مع إسم الكونتس ولكن ظل الإسم كما هو دون تغيير .

وقد أفلح فى بريطانيا روبرت تاليور فى صناعة عقار يشفى المصابين بالملاريا . وقد أفلح فى معالجة الملك تشارلز الثانى . كما استدعى لمعالجة بعض أفراد الأسرة المالكة الفرنسية . وقد طلب اليه لويس الرابع عشر أن يبيعه سر العقار . فوافق على ذلك بشرط ألا يذاع السر إلا بعد وفاته

وبعد أن مات تاليور فى سنة ١٦٨١ ، كان العقار الذى يستخدمه هو مخلوط النبيذ وقشور السنكوتا . وقد انتشر هذا العقار انتشاراً كبيراً ثم بعد ذلك أصبح استخدام الكينين شائعاً فى أوروبا كلها .

وعم استخدام الكينين جميع أنحاء العالم ، حتى أرهقت أمريكا الجنوبية بالطلبات من كل الدول . ولقد بلغ ثمن الأوقية الواحدة من الكينين فى القرن التاسع عشر خمسة جنيهات . وكانت تجارة مربحة جداً . حتى أن التجار قد أخذوا يستخدمون بعض المواد الغريبة المغشوشة ويتجرون فيها على أنها كينين ، وانتشرت الأسواق السوداء كما حدث أخيراً بالنسبة للبنسلين الذى بيع كثير منه زائفاً فى أنحاء القارة الأوروبية .

وقد أفلح أحد الانجليز واسمه تشارلز لدجر أن يهرب إلى أخيه فى لندن بعض بذور شجرة السنكوتا رغم القيود المفروضة المشددة على هذه الشجرة . وقد قدم نصف هذه البذور إلى الحكومة البريطانية فرفضتها ، وإن كانت قد أخذتها فيما بعد وبعثت بها إلى أحد الزراع فى جزيرة سيلان وأما النصف الآخر فقد اشترته الحكومة الهولندية بمبلغ ٣٣ جنيهاً .

وفى سنة ١٨٥٤ بعثت الحكومة الهولندية ببضع مئات من أشجار السنكوتا إلى جاوه . وكانت التربة مناسبة وصالحة وخصيبة فأزهرت هذه الأشجار ، وأتت بقشور أضعاف التى تأتى بها أشجار السنكوتا فى أمريكا الجنوبية . واتسعت زراعات السنكوتا فى جاوه . وفى سنة ١٩٣٩ كانت جاوه هى التى تمد العالم كله بأعظم كمية من الكينين حتى أنها تصدر كل عام ١٥ مليون رطل من قشور السنكوتا .

ولم تلبث جاوه أن وجدت من ينافسها . زرعت أشجار السنكوتا فى سيلان والهند . وعلى الرغم من فشل زراعة

السنكونا فى سيلان إلا أن الزراعات التى أنشئت فى الهند قد نجحت .

وقد تنبه الكيمائيون إلى خصائص قشور السنكونا منذ عهد بعيد . فى سنة ١٧٩٢ أفلح فوركروى فى عزل مادة شبه قلوية أسماها « كينا » وبعد ذلك ببضع سنوات أفلح أحد الكيمائيين الأسبان وإسمه جومث فى استخراج مادة بلورية أسماها ستكونينو . وفى سنة ١٨٢٠ أعلن إثنان من العلماء هما كافنتو وبلتيه أن قشرة السنكونا بها مادتان شبه قلوية هما الكينين والسنكونين .

ومنذ ذلك الحين والتحليلات تجرى على قشرة السنكونا حتى أثبتت الأبحاث أن بها أكثر من ثلاثين مادة شبه قلوية ، وأن هناك مواد أخرى مايزال البحث جاريا لمعرفة حقيقتها .

ولكن أربعاً من هذه المواد وحسب هى التى لها أثرها فى القضاء على الملاريا وهى : الكينين والكينيدين والسنكونين والسنكونيدين . وأهم هذه المواد جميعا هى الكينين .

والكينين والكينيدين كلاهما له نفس عدد ذرات الكربون والهيدروجين والنتروجين ، وهذه الذرات لها نفس الترتيب ، حتى ليبدو للانسان عند أول وهلة ألا فرق بين الكينين والكينيدين .

ولعل هذا الفارق الذى يبدو طفيفا يتضح جليا فى العلاج فالكينين أبعد أثراً من الكينيدين وخاصة فيما يتصل بعلاج الملاريا . ولكن الكينيدين يمكن استخدامه فى الاضطرابات القلبية المعروفة بأسم الإنقباض الخيطى .

وحتى القرن التاسع عشر كان الكينين يستخدم على هيئة قشور السنكونا التى تحتوى على ٢ إلى ٥ ٪ من المادة شبه القلوية النقية . وأما اليوم فالكينين المستخدمة الآن فهى تامة النقاء .

ولم تفكر الدوائر العالمية فى تركيب الكينين إلا بعد أن اهتم العالم كله بالكيمياء العضوية .

والذى يحدث عند إصابة الملاريا أن تلدغ بعوضة الأنوفليس الإنسان فتنقل الى جسمه بواسطة غدتها اللعابية طفيليات الملاريا . ولا تمضى أيام حتى تكون هذه الطفيليات قد اتخذت طريقها إلى كريات الدم ، فتنقسم فى داخلها إلى جسيمات ذات أشكال مغايرة تسمى ميروزويت ثم تحطم كريات الدم التى انقسمت فى داخلها وتقوم بمهاجمة الكريات الأخرى . و « دور » الحمى إنما يحدث فى نفس الوقت الذى يحدث فيه هذا الغزو أو الهجوم على كريات جديدة . وبعد دورات من التكاثر اللانزواجى ، تنتج أشكال غريبة ومختلفة من الأشكال السابقة . كما أن بعض الطفيليات الموجودة فى داخل الكريات تتحول إلى خلايا ذكر أو ما تسمى بالخلايا المتجنسة .

ومما يعاب على الكينين أنه يصيب ببعض السموم . فالافراط فى تناول الكينين وهو ما يسمى بالسنكة يصيب الانسان باضطراب بصرى وصمم ، كما أن للكينين طعما مرا . هذا الى أن الكينين لايقوم بمفعول إلا فى أدوار الحمى . أما الطفيليات التى تدخلها البعوضة فلا تستطيع الكينين أن تقضى عليها . كما أن الكينين ، لا يقضى على الخلايا المتجنسه . وعلى ذلك فالكينين اذا استخدم للوقاية ، فانما يقضى على دور الحمى بعد أن يكون الانسان قد أصيب بالعدوى . فهو لا يمنع العدوى إذن .

وقد اهتمت الدوائر العلمية فى المانيا بوجه خاص إلى هذه المآخذ التى سددت إلى الكينين . فابتكرت معامل باير فى سنة ١٩٢٤ مادة أخرى اسمها بلازموتين . وهذه المادة تقضى قضاء مبرما على الخلايا المتجنسة وتقضى على الحمى . ولهذا كثيراً ما استخدمت هذه المادة مع الكينين فكانت علاجا ووقاء ناجعا .

ثم ابتكرت بعد ذلك مادة الأتربين أو التى عرفت فى انجلترا بأسم المناكرين واستخدمت فى الحرب فى المناطق التى تستوطنها الملاريا .

* * *

واذا كان الكينين قد لعب دوراً خطيراً ضد الاصابة بالملاريا ، فان بعض المبيدات الحشرية الأخرى قد لعبت دوراً بالغ الخطورة أيضاً ضد بعوضة الملاريا نفسها ، كالديددت والجامكسان . وقد أدت هذه المبيدات الحشرية إلى القضاء على البعوض الذى يوجد فى المناطق التى استوطنتها الملاريا .

فكلما كثرت أشجار السنكونا تلاشت الملاريا .

بين
الجرائد و والمجلات

اينشتين
ومتى ابتكر نظريته

يقول المؤرخ الامريكى دونالد روبنسن أن اينشتين أعظم رجل أنجبته البشرية . استطاع بفضل علمه وشخصيته أن يطبع مدنية هذا الجيل بطابعه . ولقد قيل أن الخطوط الرئيسية لنظرية النسبية التى ابتكرها ، طرأت على ذهن العالم العظيم بينما كان يدفع عربة طفله فى جولة فى شوارع براغ كان خالياً فيها لنفسه .

واينشتين اليوم فى الثالثة والسبعين من عمره . ويكابد الرجل كثيراً من مضايقات الخلق ، يلقونه فى الطريق فيسألونه : « ألست أنت البروفسور اينشتين ؟ ؟ » فلا ينى يجيبهم تلك الإجابة الخالدة ، فى الانجليزية متعثرة « معذرة إنى آسف . لطالما حسبنى الناس اينشتين . ! » فيمضى سائلوه فى طريقهم ويروغ بذلك اينشتين من استفساراتهم عن نظرية النسبية . .

ومن مأثور أقوال اينشتين « إن المثل العليا التى تضىء لى سبيلى وتملأ جوانحى بفرحة الحياة ، ثلاثة هى : « الخير والجمال والحق . . »

أخبار اليوم

« ايزنهاور » الفنان . . !

لا أدرى أهى مصادفة فى أن تجمع قادة عالمنا ، إلى جانب مسئولياتهم الكبرى . . . ذلك الاحساس الرقيق بالفن . . .

تعال معى نستعرض بعضهم . .

فستر « تشرشل » مولع بفن البناء ومغرم بالرسم بالألوان المائية . . وفوق ذلك فان ابنته ممثلة .

و « هتلر » كان مزخرفا محترفا ثم معجباً بالموسيقى . . وكان يقف الساعات أمام سحر وجمال تمثال نفرتيتى .

أما « موسولينى » فقد كان من أشد الناس حماسة بالفن والعمارة ، حتى انه كان يريد فناً ذاتياً لعصره . . كفن النهضة مثلا .

و « جوستاف » ملك السويد ، مايسترو يقود فرقة قصره .

و « ترومان » . . كان يلعب البيانو . . أمام ستالين ، كما حدث فى مؤتمر طهران . . وترومان ما زال متعصبا لسماع (صرصعة) غناء ابنته المحترفة مرجريت . . ولم يكن قادراً على الرسم ، فليس تلك القمصان المشجرة الصاخبة .

وأخيراً فاز « ايزنهاور » بالرئاسة فى الانتخابات الامريكية التى أعلنت أخيراً .

وربما لا يعرف البعض أن إيزنهاور أيضاً يرسم لوحاته من الطبيعة ويميل فى رسومه الزيتية إلى المناظر الخيالية .

وربما يرجع سبب نجاحه الأخير إلى أن مدير دعايته الانتخابية فنان وملحن معروف هو مستر ارفنج برلين . .

وقد لحن له قطعة موسيقية يقوم بعزفها فى الحفلات الانتخابية .

ومما يذكر أن « مامى » زوجة إيزنهاور كانت أول من وقف أمام زوجها « موديل »

. . ألا تتعجب معى . أيها القارىء أمام هذه الحقائق التى تريدها أنت أن تسميها مصادفات . . والتى أود أن أذكرها كواقع فالحكم فن . . والحاكم فنان بطبعه .

آخر ساعة

أكرم القواد

إن القائد الكريم ليس هو كما يتبادر إلى الذهن الذى يعامل جنوده بلطف وعطف ، بل هو الذى يعفو عن عدوه

والذى يقابل الشر بالخير ، ولعل التاريخ لم يحدثنا عن قائد كريم بمثل ما حدثنا عن الجنرال « هوجو » حيث كان راكباً جواده خارجاً من ساحة القتال بعد انتهاء المعركة وقت الغسق وكانت الأرض مغطاة باشلاء القتلى ، وكان يتبع الجنرال فارس عملاق كان يحبه لطول قامته وبسالته .

وفجأة سمع الاثنان أنيناً خافتاً . . إنه جندى من جنود الأعداء ملقى على حافة الطريق وقد أهلكته جراحه . . كانت الكلمات تخرج من فمه وكأنها أنين متقطع « إعطونى جرعة ماء أطفىء بها ظمئى . . وحق الرحمة »

كان الجنرال يحتفظ بقربة صغيرة بها بعض شراب (الروم) فتناولها . . وقال للفارس : « خذ هذه القربة واعط هذا الجريح المسكين جرعة يطفىء بها ظمأه » وما كاد الجنرال يناول الفارس القربة حتى نهض الجريح على إحدى يديه وتناول بالأخرى غدارته وصوب مقذوفا نحو من أراد أن ينقذه من الهلاك ، مر بقرب الجنرال وأطاح بقبعته .

— ابتسم الجنرال ثم أشار إلى الفارس قائلا : « ومع هذا . . إعط هذا الجريح المسكين جرعة يطفىء بها ظمأه »

المصور

ما أرخصهم — بالدسته

تتحدث وفود الدول عن المستر « كليفتون وب » رئيس الوفد النيوزلندى فهو يتشابه فى الاسم مع الممثل الامريكى المعروف « كليفتون وب » الذى عرض له أخيراً فيلم Cheep by tbe doxen

فقد حدث بينما كان المستر كليفتون (الياس) يلقى كلمته فى الجمعية العامة للأمم المتحدة أن قدم نفسه للاعضاء قائلا :

— أنا لست الممثل الامريكى الذى يتشابه إسمه مع اسمى . . ولكن هناك ملاحظة تقرب بينى وبينه . فما أكثر وزراء الخارجية الذين يمثلون بلادهم فى اجتماعات هذا العام . ولشد ما أخشاه أن تنتهى هذه الاجتماعات إلى لا شىء . . وعندئذ أجد أنى مضطراً لتقمص شخصية الممثل الذى يحمل اسمى فى فيلمه الأخير « ما أرخصهم بالدسته »

وضحك الأعضاء طويلا . . وفى مقدمتهم أقطاب وزراء الخارجية أمثال فيشنسكى ، وإيدن ، وأتشيسون .

فقد كانت قفشة بارعة .

آخر لحظة :

عمل لكل متعلم

إن العهد الجديد الذى يدبر ملكية صغيرة لكل معدم ويوفر العمل لكل متعلم .

هذه الجامعات لا يقبل عليها عشرات الألوف لمجرد العلم ولكن للعيش عن طريق العلم ، ولدخول الحياة بسلاح قوى من الثقافة والمؤهل ، وليس أقسى على الشباب من قضاء زهرة العمر فى تحصيل ودرس ثم استقبال الحياة فاذا بأبوابها موصدة وإذا بنورها ذابل وإذا بالأمل الذى يدفع الناس سراب فى سراب .

إن الحكومة قد أغلقت أبواب الوظائف .

والشركات والمؤسسات الكبرى ليست على استعداد لاستيعاب موظفين جدد ، وميادين الأعمال الحرة فى مصر ضيقة لا تتسع لمن فيها . وإلى جانب هذه الحال المسلم بها ، نجد الجامعات تتنافس فى قبول أكبر عدد من الطلبة ، ونجد أرقام الخريجين تتضاعف وترتفع ارتفاعا جنونيا . .

وبعد قليل ستواجه الدولة مشكلة بطالة المتعلمين ، وهى مشكلة أعقد من مشاكل الفقر والجهل والمرض ، لأنها تتعلق بحياة شباب فوجىء بأن مقتضيات الأمور تفرض عليه البطالة وأن العلم الغزير الذى تزود به لن يهيىء له طريق العيش ولن يوفر له لقمة يقتات بها .

إن أخشى ما نخافه ، أن يتوانى المسئولون عن مواجهة هذه المشكلة بحل ، وفى نفس الوقت ، تقذف لنا الجامعات بألوف أخرى تزيد الامر تعقيداً وتزيد المتعطلين عدداً وعدة

ومن حق هذا العهد الكريم علينا أن نذكره كل يوم بأن أمامه إلى جانب صيحات المعدمين وأنات الفقراء والمعوزين ، مطالب العاطلين ، وحقهم على الدولة واضح جلى ، كما أن من حق الدولة بل من واجبها أن تفيد من علمهم حتى لا تضار من تبطلهم .

وتقدرون فتضحك الاقدار

سار القطار متمهلا فى طريقه ، والسيدة الشابة « كلير هليارد » تطل فى هدوء ورزانة من نافذة أحد دواوين الدرجة الأولى . وعلى الرغم من كثرة المحطات التى وقف بها القطار لم يكن يبدو على السيدة شىء من الضيق ، كما يحدث فى معظم الأحوال العادية التى تهرب فيها سيدة من زوجها ، إذ تكون سريعة التأثر تكاد تضيق بكل ما حولها . ولكن « كلير » لم تكن من هذا الطراز من السيدات ، لأنها لم تكن إمرأة عادية .

كانت سيدة جميلة ، نحيلة متأنقة ممتلئة حيوية ، لاتستطيع أقسى القلوب أن تصمد أمام سحرها الأخاذ .

ولكن هذا كان الجانب الظاهر منها .

أما الذين قدر لهم أن يعرفوها عن كثب فقد رأوا فيها سيدة باردة الطبع أنانية ، لا تهتم بشىء فى الوجود إلا بالمال ومظاهر الترف .

ولم يفطن الزوج الى حقيقة زوجه إلا مؤخراً حيث وقف على مبلغ طموحها وبعد آمالها ، كما أنه اكتشف أن دخله السنوى البالغ ألفا ومائتين من الجنيهات لا يحقق مطامحها ولا يمكن أن يجارى إسرافها فى النفقات .

ولم يجد الزوج فى خلال العامين الذين مرا على زواجهما - بدا من الالتجاء الى رصيده المدخر فى أحد المصارف ينفق منه عن سعة ، كما أنه حاول جاهداً أن يزيد من دخله حتى يستطيع أن يرضى مطالب زوجته الكثيرة .

ولم تفتأ الزوجة تعير زوجها بأن الترقية التى ينتظرها منذ أمد طويل لم تتحقق ، مما سبب لها خيبة أمل مريرة فى حياتها معه . وكان هذا يؤدى بالطبع الى وقوع النزاع والنفور بينهما . . فكانا . . يختصمان ويتشاجران ويعير أحدهما الآخر على مسمع من الجيران ، ثم يتصالحان ويتصافيان ، ولكنهما لن يلبثا حتى يعودا إلى الخصام والشجار أعنف مما كان ، ويحتجب كل منهما فى غرفته لايرى الآخر أياما طويلة

ولم يكد يمضى على زواجهما أكثر من اثنى عشر شهراً حتى صممت كلير - فى هدوء - على أنه اذا لم تتحسن أحوال زوجها المالية فى خلال ستة شهور فستضطر الى أن تهجره وتنفصل عنه الى الأبد . .

ولكنها تروت فى الأمر حتى لا تخطو خطوة متعجلة قد تعود عليها بالضرر .

لقد سنحت لها فرص عديدة فى بلدتها بمقاطعة (هامبشير) فى لندن إذ كان لها أصدقاء عديدون ولكن الفرصة الأخيرة لم تسنح لها إلا بعد مرور عام ، حيث قررت أن الوقت قد حان لتنفيذ خطتها .

ولم تستغرق طويل وقت فى وزن مقدرة (ديفيد مولسن) ابن أحد رجال الصناعة الأثرياء على الإنفاق عليها . ولم تهتم (كلير) بفارق السن بينها وبين هذا الشاب الذى لم يتعد الثالثة والعشرين من عمره . وكانت تكبره بثلاث سنوات ولا أنه لم يرث عن والده شيئاً من الذكاء الذى أوصله الى حشد ثروته الكبيرة . . ولكنها لم تهتم إلا بالحصول على رجل ثرى يرضى مطامعها ، وحسبها أنها عثرت على ابن هذا الرجل الثرى .

إنه الآن ينتظرها فى (بيوهافن) ، وسيخلصها بمجرد وصولها من حياتها وينقلها الى حياة الترف والدعة . التى كانت تحلم بها وتصبو اليها .

كانت (كلير) فى صباح هذا اليوم معتكفة فى حجرتها تنتظر خروج زوجها الى عمله لتنفيذ خطتها ، فلما خرج حزمت متاعها وكتبت رقعة موجهة اليه وتركتها على المنضدة

ليقرأها عند عودته ، وقد ذكرت له فى هذه الورقة - بكل بساطة - أنها ذاهبة ولن تعود .

ولما وصل القطار أخيراً الى نيوهافن ، كانت (كلير) ما زالت مستغرقة فى تفكيرها الهادىء ، فى حزم وبرود

وكان مولسن فى انتظارها على المحطة .

وحيت كلير صديقها الشاب قائلة أهلا ، حبيبى . هل انتظرتنى طويلا ؟

فقال : كلا . . لم أنتظر طويلا يا كلير . . هل غيرت رأيك يا حبيبتى ؟

فقالت ضاحكة : كلا بالطبع . . . هل كنت تنتظر منى أن أغير رأيى ؟

وأجابها الشاب كلا ... كلا بالطبع .

وأشار الى أحد الحمالين ليحمل أمتعتها ، واتجها إلى الخارج . . .

واختلست السيدة نظرة الى الشاب وهما سائران . . . نظرة متشككة متسائلة ، لما ظنته فى تغير صوته ، ولقد تمنت أن تكون مخطئة فى ظننا ، ولكنها أرادت أن تقطع الشك باليقين .

فسألته : إن كل شىء على مايرام أليس كذلك ياديفيد ؟

فأجابها الشاب : نعم . . . بل كلا . . وسأخبرك بكل شىء ونحن نتناول الغداء .

فتوقفت وسألته : هل غيرت رأيك ؟ لا تقل أنك غيرته . . .

فتناول ذراعها وهو يقول : إنى لم أغير رايى بالطبع ثم تابعا المسير .

ولشد ماكره الشاب أن يحدثها بشىء مما وعدها ، وهما على مائدة الغداء ، ولكنها لم تستطع صبرا . فنحت الطبق جانباً وقالت : والآن ياديفيد ، أخبرنى عن كل شىء

وصمت الشاب لحظة ، ثم قال : من الصعب أن أخبرك يا كلير . . . فالمسألة تتلخص فى أن الرجل العجوز قد شم رائحة رحلتى هذه - ولا تسأليني كيف - فغضب غضبا شديداً وبالاختصار . لقد أخبرنى والدى أنه سيقطع صلته بى إذا أتممت هذا الموضوع معك

وصدمت كلير لهذا النبأ ، ولكنها لم تضطرب ، فقالت فى صوت هادىء ثم ماذا ياديفيد ؟

فأجاب الشاب . وإذا نفذ والدى تهديده لم يزد دخلى عن خمسمائة جنيه فى العام ، وهى حصيلتى من التركة التى تركتها جدتى ، يضاف اليها بضع مئات أخرى ، أكتسبها عرضا ، ولم أكن أعمل حساب المستقبل لأدخر شيئاً ، ولكنى بالطبع أستطيع الحصول على عمل ما

فقالت كلير : إن هذا لمنطق معكوس

ولم تستطع أن تتحكم فى صوتها أكثر من ذلك ، فكانت كأنما تصرخ وقد بدا للشاب أن سحرها وهدوءها اللذين تعودهما منها قد تلاشيا . ثم عادت تقول فى تهكم : خمسمائة جنيه فى العام ! إنك لا تنتظر منى أن . . .

فقاطعها الشاب : أعرف أنه مبلغ تافه ، ولكن لعل العجوز يرق لنا فيعفو عنى . وإنى على استعداد لتحمل ما يصيبنا اذا كنت مستعدة مثلى

وأعملت كلير عقلها بسرعة . كانت الساعة قد بلغت الواحدة الآن ، فاذا كان هناك قطار يعود الى بلدتها قبل الساعة الثانية والنصف أمكنها أن ترجع الى المنزل قبل عودة زوجها ، ثم غيرت رأيها بسرعة وقالت للشاب : لا فائدة يا ديفيد ان هذا لن يسعدنا ، واست مستعدة لأقبل هذا .

فنظر الشاب اليها ملياً ، واستطاع لأول مرة أن يلمح الجانب الآخر من أخلاقها ، فقال لها : إنى آسف . ولك الخيار يا كلير

لقد انتهينا إذن . . .

ورجعت فى قطار الثانية والنصف فوصلت منزلها قبل السادسة والربع بقليل ، ولما تزل غضبى لما جرت به المقادير على غير ما كانت تشتهى . ولكن أعصابها هدأت قليلا عند ما أحرقت الرقعة التى تركتها لزوجها روبرت ، وقد ظنت أنها تخلصت من ورطتها فى اللحظة الأخيرة بأعجوبة .

وتضاربت الأفكار فى رأسها . ولكنها استقرت أخيراً

على أنه لا بأس بزوجها كرجل من أحسن الرجال ، كما أن أن مبلغ ألف ومائتين من الجنيهات كل عام لم يكن من التفاهة بحيث تطرحه بمثل هذه البساطة ، لا سيما وأن هذا الدخل سيزيد فى مقبل الأيام .

ولكن هذه الأفكار الجميلة تبددت عند ما بلغت الساعة التاسعة ولم يعد زوجها أو يحادثها بالتليفون ، وفى الساعة العاشرة والنصف كان الغضب قد بلغ بها أقصى حدوده ، فقامت إلى حجرة نومها ومرت فى طريقها بحجرة زوجها مسرعة ، ولكن فكرة طرأت عليها فعادت الى حجرة زوجها وفتحتها

وعلى منضدته وجدت رقعة كتب عليها :

« عزيزتى كلير . . . آسف كل الأسف إذ تنتهى علاقتنا على هذه الصورة ، ولكنى لا أستطيع أن أتحمل أكثر من ذلك . هذه كلمة وداع الى الأبد وأحب أخبرك لتوفرى على محاميك مؤونة البحث ـ بأن هناك إمرأة أخرى . . إمرأة ستقنع كل القناعة ببعض ما وفرت لك من أسباب الرفاهة ويمكننا تسوية الأمور فيما بعد . وعلى فكرة أخبرك أن العلاوة التى كنت أنتظرها من قبل وقدرها ثلاثمائة جنيه فى العام ، منحتها اليوم ، كما أنى وعدت بعلاوة أخرى فى القريب . . . » روبرت

« تمت »

(بقية المنشور على ص ٧)

وضعت خلسة بيضات أوزة فى وكر لقلاقة ففقست تلك البيضات ، أوزاً صغيراً ، فغضب الذكر لذلك ، وصاح صيحات منكرة ، تنم عما جاش به قلبه ، من خيبة ومقت لأنثاه ، التى ظلت محتفظة بوليدها ـ الغريب ـ فى تكرمة واعتزاز بينما غادر اللقلاق بيت الزوجية ، لينسى ما أصابه فى هنائه . وبعد قرابة أسبوع لم يطق صبراً ، بل دهم أنثاه فى جمع لجب من فصيلة اللقلاق ، التى أخذت تصغى لخطابته ، وتولى الكلام بعده غير قليل من اللقالق وطالت المرافعة والمحاكمة ثم عمدت الأطيار ـ القضاة ـ الى أنثى اللقلاق فقتلتها وأتت على الأوزات الصغار وحطمت عشها ، ولم تبق ثم على شىء ورفعت الجلسة ورفرفت أجنحة القضاة والنظارة فى الجو صعداً . . إذن فقد أثبت العلم الحيوانى ، أن الطيور تحقق ، وتقضى ، وتنفذ . وتقع فريسة للغضب الجامح ، والغيرة الحمقاء كبنى الإنسان . بل نستنجد بأبناء جنسها للتنكيل والقصاص والانتقام إذا أعوزها الحال . وهى وإن كان قضاؤها ذا طابع خاص . فتحقق تحقيقا عابراً سطحيا ، وترافع فى جلبة وصخب ، لا تعرف روية ، ولا اتزانا . وتقضى كما تحلق بأجنحتها منطلقة ، دستورها عفو الخاطر ، وقانونها وحى الساعة ، وتنفذ بروح انتقامية فى اغارة هوجاء الا أن ذلك يشهد لها بالذكاء بلا مراء ، وبتأثير العوامل النفسية المختلفة فى الكثير من تصرفاتها .

ولله فى خلقه شؤون . .

« ك »

نقـــــل

موسى داود حسنى

أخصائى صناعة الأسنان

إلى ١٨ شارع محمود فهمى المعمارى (المدارس سابقاً)

بجوار مدرسة مصر

استعداد كبير على أحدث النظم العلمية